

Distr.
GENERAL

E/C.10/AC.3/1994/4
12 January 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالشركات عبر الوطنية

فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي
المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والابلاغ

المدورة الثانية عشرة

جنيف، ٧ - ١٥ آذار/مارس ١٩٩٤

البند ٥ من جدول الاعمال المؤقت*

الكشف عن المعلومات المتعلقة بالتدابير البيئية: دراسة

استقصائية دولية لممارسات الابلاغ في الشركات

تقرير الأمانة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

موجز

ظلت الأمم المتحدة تعنى لعدد من السنوات، من خلال فريق خبراءها العامل الحكومي الدولي المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والابلاغ، بعمليات المحاسبة والابلاغ التي تضطلع بها الشركات عبر الوطنية فيما يتعلق بالمسائل البيئية. وقد اسفر ذلك عن توصيات اصدرها الفريق العامل في عام ١٩٩١ بشأن معايير المحاسبة والابلاغ المتعلقة بالبيئة، وعن دراسة استقصائية نشرت في عام ١٩٩٢ لعمليات الكشف عن المعلومات البيئية الواردة في التقارير والحسابات السنوية ل ٢٢٢ شركة عبر وطنية. ومنذ أن نشرت هذه الدراسة الاستقصائية، اخذت الشواغل البيئية تكتسب قدرا اكبر من الاهتمام، على نحو ما يتضح من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، المعقود في ريو دي جانيرو، البرازيل، في حزيران/يونيه ١٩٩٢. والفرض من هذه الدراسة الاستقصائية هو استكمال الدراسة السابقة، وهي تهدف، بصفة خاصة، الى تقييم مدى قيام الشركات عبر الوطنية الرئيسية أو عدم قيامها بالكشف عن المعلومات المتعلقة بأثارها على البيئة. ومما يؤسف له أن هذا التقرير ينتهي الى استنتاج يفيد الى حد بعيد، بعدم وجود دلائل كافية تشير الى حدوث تحسن عن النتائج السابقة، بمعنى انه لم يطرأ تحسن على نوعية المعلومات المقدمة الى مستخدمي البيانات المالية والتقارير السنوية المتعلقة بها.

<u>الصفحة</u>	<u>المحتويات</u>	<u>الفقرات</u>
٣	مقدمة.....	٦ - ١
٥	اولا - موجز النتائج.....	٩ - ٧
٧	ثانيا- عمليات الكشف عن السياسات والمعلومات المالية المتعلقة بالبيئة.....	٣٣ - ١٠
١٠	الف - الاهداف والمعايير والأداء في مجال البيئة.....	١٩ - ١٤
١٥	باء - الدعاوي القضائية والمعلومات الواردة في حواشي الحسابات.....	٢٧ - ٢٠
١٩	جيم - النفقات المالية.....	٢٣ - ٢٨
٢٤	ثالثا- وصف الأنشطة التي لها اثر على البيئة.....	٤٩ - ٣٤
٢٥	الف - المنتجات والخدمات.....	٣٩ - ٣٦
٢٦	باء - أنشطة البحث والتطوير.....	٤٢ - ٤٠
٢٧	جيم - الأنشطة المتعلقة بالاستثمارات الرأسمالية.....	٤٥ - ٤٢
٢٨	دال - أنشطة التشغيل والانتاج.....	٤٧ - ٤٦
٢٩	هاء - الأنشطة التصحيحية.....	٤٩ - ٤٨
٣٠	رابعا- عمليات الكشف عن المعلومات البيئية الاخرى.....	٥٧ - ٥٠
٣٣	الف - التنمية المستدامة.....	٥٣ - ٥٢
٣٣	باء - عمليات نقل التكنولوجيا.....	٥٤
٣٤	جيم - مراجعة الحسابات المتعلقة بالبيئة.....	٥٦ - ٥٥
٣٥	دال - تدريب الموظفين.....	٥٧
٣٥	خامسا- الاستنتاجات والتوصيات.....	٦٢ - ٥٨
٣٧	الحواشي.....	
٤٧ - ٣٨	المرفق الأول - الشركات المشمولة بالدراسة الاستقصائية	
٤٨	المرفق الثاني - موجز للشركات المشمولة بالدراسة الاستقصائية حسب بلد الموطن	

ملخص

١ - يمثل هذا التقرير استكمالاً لدراسة استقصائية سابقة (١) تتعلق بعمليات الكشف عن المعلومات البيئية الواردة في الحسابات المالية للشركات وتقاريرها السنوية المنشورة. وشملت الدراسة الاستقصائية الراهنة عينة لعمليات كشف مقدمة من ٢٠٢ شركات تعمل في صناعات مختلفة. وقد النتائج في الفصل الثاني والثالث والرابع من هذا التقرير.

٢ - وقد اختيرت العينة من سبع صناعات، علمية رئيسية هي: الكيماويات، والحراجة ومنتجات الحراجة، والمعدات الصناعية والزراعية، والمعادن والصناعات المعدنية، والمحركات والمركبات، وتكرير البترول، والمستحضرات الصيدلانية والصناعات ومستحضرات التجميل. وقد وقع الاختيار على عدد من الصناعات نتيجة لاعتقاد يفيد بأنها ذات تأثير كبير على البيئة وبالتالي لديها في أغلب الحظ معلومات كافية عنها تتعلق بالبيئة. وقد شمل التقرير السابق أيضاً ستة من الصناعات السبع والمعدات الصناعية والزراعية لم تكن مشمولة)، مما يتيح عقد مقارنة بين الدراستين.

٣ - وقد ورد مجموع عدد الشركات العاملة في هذه الصناعات في قائمة مجلة فورتن "Global 500" المنشورة في تموز/يوليه ١٩٩٣. وقد أسفر ذلك عن عينة تضم ٢٧٧ شركة طلب إليها تقديم أحدث تقاريرها وحساباتها السنوية المتوفرة باللغة الانكليزية. وقد استجابت ٢٠٢ شركات على النحو المفصل في المرفق الأول. وفي حين بلغ المعدل العام للاستجابة ٧٢ في المائة، فقد تبين ذلك تبايناً كبيراً بين الصناعات السبع ما بين معدل منخفض قدره ٢٧ في المائة فقط في حالة شركات تكرير البترول ومعدل مرتفع قدره ٩٧ في المائة بالنسبة لشركات المستحضرات الصيدلانية والصناعات ومستحضرات التجميل. ومن بين هذه الشركات قدمت ٩٢ في المائة (١٨٧) تقاريرها وحساباتها المالية للعام المالي المنتهي في تاريخ ما من عام ١٩٩٢ و ٨ في المائة (١٦) قدمت تقاريرها للعام المالي المنتهي في تاريخ ما خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٣. وقد توزعت الشركات على عدد كبير من البلدان على النحو ما هو مبين في المرفق الثاني.

٤ - وقد اتبعت الدراسة الاستقصائية منهجية الكشف فيها هو التقاط عمليات الكشف عن المعلومات البيئية التي تتوفر عادة للمساهمين ولأي جهات أخرى تهتم بعمليات التشغيل العامة في الشركة. وبالتالي، طلب من الشركات أن تقدم نسخة باللغة الانكليزية من أحدث تقاريرها وحساباتها السنوية على النحو الذي يقدم عادة الى المساهمين. وقد قدم عدد من شركات المملكة المتحدة وثيقتين - الحسابات السنوية وتقريراً منفصلاً عن الأنشطة. وفي هذه الحالات، تقدم هاتان الوثيقتان ككل لا يتجزأ عادة الى المساهمين وهو ما يوازي التقرير والحسابات السنوية العادية. ومن ثم فقد تم النظر في كلتا الوثيقتين وعمد عدد من شركات الولايات المتحدة الى ان تقدم بدلاً من ذلك كلتي تقريرها السنوي ونسخة من تقريرها السنوي على

النموذج K - 10 الذي تشترط لجنة الأوراق المالية والبورصة تقديمه ولم ينظر في كل من الوثيقتين إلا عندما يتم تقديمهما ككل واحد لا يتجزأ. أما في حالة تقديم هاتين الوثيقتين منفصلتين، فلم يكن ينظر إلا في التقرير السنوي والحسابات السنوية فحسب. كذلك، لم ينظر - لأغراض هذا التقرير - في التقارير الإضافية التي بعثت شركات أخرى - مثل التقارير المتعلقة بالموظفين.

٥ - وذكرت ما مجموعه ١٠ في المائة من الشركات (٢٠ شركة). وبصفة رئيسية من الكيماويات (٥) والحراجه والبتروول والمستحضرات الصيدلانية (٤ لكل منها) أنه يتوفر لديها تقرير منفصل عن البيئة يقدم عند الطلب. وتم أيضا جمع هذه التقارير وتبين أنها تتفاوت تفاوتاً كبيراً بين بيان من صفحة واحدة يصف سياسة الشركة في مجال البيئة، وبين معلومات تفصيلية عن الانبعاثات الصادرة عن كل مصنع في الهواء والماء والأرض أو مجموع الانبعاثات على صعيد الشركة حسب نوع الكيماويات أو معدلات الالتزام بأنظمة الانبعاثات في الهواء لكل مصنع. غير أنه لما كانت هذه البيانات لا ترسل تلقائياً إلى جميع المساهمين مع التقرير والحسابات السنوية، فلم يتم تحليلها وإدراجها في الدراسة الاستقصائية.

٦ - وتم تصميم أداة للدراسة الاستقصائية لالتقاط نوع ومدى عمليات الكشف عن المعلومات البيئية في كل من البيانات المالية أو في أي موضع من التقرير السنوي سواء كانت بيانات مرسلة أو كمية أو مالية، وسواء كانت أمثلة لممارسات أو لبيانات واقية. وكانت أداة الدراسة الاستقصائية تستند إلى حد بعيد للغاية إلى الأداة المستخدمة في الدراسة الاستقصائية السابقة، (٢) التي استندت بدورها إلى توصيات الفريق العامل بشأن عمليات المحاسبة والإبلاغ في مجال البيئة (٣). غير أنه في ضوء النتائج المستمدة من الدراسة الاستقصائية السابقة، تم إدخال بعض التعديلات على أداة الدراسة الاستقصائية. وهكذا شمل نموذج الدراسة الاستقصائية الأخيرة عمليات كشف عن معلومات تتعلق بالمجالات التالية:

(أ) السياسات والآراء حول المطالب البيئية؛

(ب) القضايا، والبرامج، والسياسات والآراء حول المطالب البيئية الرئيسية في مجال البيئة،

(ج) الأهداف والمعايير والتدابير المتعلقة بالنواتج في مجال البيئة؛

(د) الدعاوي القضائية والمعلومات الواردة في حواشي الحسابات،

(هـ) النفقات المالية؛

- (و) المنتجات والخدمات؛
- (ز) أنشطة البحث والتطوير؛
- (ح) الأنشطة المتعلقة بالاستثمارات الرأسمالية؛
- (ط) أنشطة التشغيل والانتاج؛
- (ي) الأنشطة التصحيحية؛
- (ك) المعلومات الواردة في حواشي البيانات المالية (الحسابات)؛
- (ل) المعلومات البيئية الأخرى ذات الصلة

أولا - موجز النتائج

٧ - يبين الجدول ١ المدى الإجمالي للكشف عن المعلومات البيئية في كل فئة رئيسية وبالنسبة لكل من الصناعات التي شملها البحث وكذلك بالنسبة للعينة ككل. وفي هذا يتضح بجلاء أن جميع الشركات تقريبا تدرك الحاجة الى تقديم معلومات بالنسبة لما تحدثه من اثر على البيئة. وفي الواقع، يبدو أن عدد الشركات التي قدمت على الأقل بعض المعلومات المتعلقة بالبيئة أخذ يزداد بدرجة كبيرة على مدى العامين الماضيين. وفي حين أن العينة ليست مطابقة للعينة المستخدمة في الدراسة الاستقصائية السابقة، فقد ازداد عدد المستجيبين الذين قدموا بعض المعلومات المتعلقة بالبيئة بنسبة ١١ في المائة أي من ٨٦ في المائة الى ٩٧ في المائة. وقدمت كامل عينة الشركات التابعة لقطاعات الكيماويات والبتروك والمستهلكات والصيدلية بعض المعلومات على الأقل. وظل قطاع المحركات هو الصناعة الأقل ترجيحاً لتقديم معلومات، على الرغم من أن ٩٢ في المائة من العينة في هذا المجال قدمت شيئا مقابل ٧٦ في المائة فقط في الدراسة السابقة.

[illegible]

المصادر: ١- قاموس اللغة العربية، محمد طاهر بن محمد، دار الفکر، بيروت، ١٩٩٠م.

٨ - ولدى دراسة الفئات الرئيسية الاثنتي عشرة لمختلف انواع المعلومات، ظهرت صورة تنطوي على تنوع كبير. ففي حين يرتفع المستوى الاجمالي لتقديم المعلومات، توجد اختلافات كبيرة للغاية في مقدار وانواع المعلومات المقدمة فيما بين عينة الشركات. وقدمت غالبية الشركات بعض المعلومات في مجالين اثنين فقط - هما ما يتعلق بسياساتها وآرائها بشأن المطالب البيئية (٦٠ في المائة) والمعلومات بشأن آثار المنتجات والخدمات التي تنتجها على البيئة (٥٩ في المائة). وكما سيجري تفصيله ادناه، كانت هذه المعلومات مرسلة في طابعها ومحدودة جدا في اغلب الاحيان، ولم تكن اكثر من بيانات عامة للمواطنة الصالحة للشركة أو بيانات عامة للدعاية المتعلقة بالمنتجات. وفي المقابل، قدم عدد اقل بكثير من الشركات معلومات كمية أو مالية. وعلى سبيل المثال، قدمت ٢٨ في المائة فقط تفاصيل عن نفقاتها المالية في حين قدمت ٢٧ في المائة فقط معلومات في حواشي الحسابات. ومن بين المجالات الأخرى التي كان تقديم المعلومات نادرا نسبيا بشأنها، الأنشطة التصحيحية (١٤ في المائة)، والدعاوي القضائية (٢٥ في المائة)، وأنشطة التشغيل والانتاج (٢٨ في المائة).

٩ - وظهرت ايضا بعض الاختلافات الكبيرة بين مختلف الصناعات. وكان اكبرها يتعلق بالمعلومات المقدمة بشأن الأنشطة المتعلقة بالاستثمارات الرأسمالية، حيث تراوحت بين حدا اعلى قدره ٧٤ في المائة بالنسبة للبترول وحدا أدنى قدره ٨ في المائة فقط في حالة المحركات، وبشأن البيانات المتعلقة بالسياسة البيئية حيث تراوحت بين حد مرتفع بشكل بالغ قدره ٩٢ في المائة في حالة الصناعات الكيماوية وحد أدنى قدره ٤٠ في المائة بالنسبة للمعدات الصناعية والزراعية. وفي المقابل، وجد قدر اكبر من الاتساق في حالة عمليات الكشف المتعلقة بالقضايا البيئية الرئيسية (تتراوح بين ١٤ في المائة و ٢٧ في المائة)، والمعلومات المتعلقة بالنواتج (تتراوح بين ٢٩ في المائة و ٦٨ في المائة). وكانت هناك ثلاث صناعات فقط تم الابلاغ فيها عن فئة واحدة فقط من فئات المعلومات من جانب غالبية الشركات. وكانت هذه الفئات الثلاث ٥٦ في المائة من شركات المحركات ابلغت عن معلومات تتعلق بالمنتجات، و ٦٨ في المائة من شركات تصنيع المعدات الصناعية والزراعية ابلغت ايضا عن معلومات تتعلق بالمنتجات، و ٥٤ في المائة من شركات المستحضرات الصيدلانية ابلغت عن معلومات تتعلق بالسياسات البيئية. وفي المقابل، كشفت غالبية شركات الكيماويات والصناعية عن معلومات تتعلق بخمس من الفئات الاثنتي عشرة في حين ابلغت غالبية شركات البترول عن معلومات تتعلق بست فئات من الاثنتي عشرة فئة.

ثانيا - عمليات الكشف عن السياسات والمعلومات المالية المتعلقة بالبيئة

١٠ - انتهجت عينة الشركات بصفة عامة نهجين محتملين للكشف عن المعلومات البيئية. وتمثل احد النهجين في تقديم جميع أو جزء كبير على الأقل من جميع عمليات كشفها عن المعلومات البيئية في قسم محدد بوضوح. واتخذ ذلك شكل قسم مستقل للبيئة أو جزء محدد بوضوح لاستعراض العمليات. وتمثل النهج

البديل في محاولة ادماج عمليات الكشف هذه في مختلف مواضع التقرير حتى انه عندما كان يتناول النقاش مشاريع البحث والتطوير، على سبيل المثال، كان يجري الكشف عن أية معلومات عن البحث والتطوير تتعلق بالبيئة الى جانب الكشف عن المعلومات الأخرى المتعلقة بالبحث والتطوير.

١١ - وان كان لا بد أن يتسم التمييز بقدر من التعسف فقد تم اجراء تقسيم آخر للشركات التي ابلغت عن معلومات بيئية الى مجموعتين: مجموعة الشركات التي كشفت عن قدر معقول من المعلومات التي تناولها التحليل بعد ذلك في اطار كل من المواضيع ذات الصلة؛ ومجموعة الشركات التي ابلغت فقط عن وصف عام للقضايا الرئيسية التي تؤثر عليها أو عن البرامج الرئيسية التي تم الاضطلاع بها. وكما يتضح من الجدول، تدرج نسبة ٢٧ في المائة من العينة في هذه الفئة الأخيرة. وقد كشفت غالبية هذه الشركات عن معلومات بشأن البرامج الرئيسية التي تم الاضطلاع بها مع تأكيد واضح على ثلاثة مجالات تتعلق باعادة تدوير الانبعاثات - ولا سيما الانبعاثات في الهواء أو الانبعاثات العامة غير المحددة والتدابير العامة لحماية البيئة. وكما هو متوقع، فقد جاءت عمليات الكشف هذه مختصرة بصمة عامة (قراءة ثلث صفحة في المتوسط)، وفي شكل بيانات مرسلة تصف امثلة للاجراءات المتخذة من جانب الشركة.

الجدول ٧ - المراجع والسياسات والأراء الرقمية بشأن السبعة

البيانات التي لم تكتف بها	جميع المذكرات (٢٠٢٦)		الكميات (٢٨)		المراجع (١٧)		البيانات الصافية (٢٥)		المصادر (٤٠)		المذكرات (٢١)		البيانات (١٩)		المستحقات السياسية (٢٨)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
البيانات والبيانات الرقمية	٥٤	٧٧	١٢	٢٢	٦	٣٥	٥	٢٠	١٠	٢٥	٥	٧	٢٧	٧	٢٧	٩
	مجموع															
البيانات الرقمية التي تؤثر على المذكرات	١٣	٦	٣	٨	٢	١٧	١	٤	١	٣	٣	١	١	٥	٥	٧
	المراجع الرقمية المستطوع بها															
البيانات والبيانات الرقمية	١٢١	٦٠	٣٥	٩٢	١١	٦٥	١٠	٤٠	٢٠	٥٠	١١	٤٤	١٤	٧٤	١٥	٥٤
	مجموع															
البيانات والبيانات الرقمية	١٥	٧	٥٢	٣٢	٨٤	٥٩	٩	٣٦	١٥	٣٨	١١	٢١	١٣	١٨	١٥	٥٤
	البيانات الرقمية															
البيانات والبيانات الرقمية	٢٢	١١	٧	١٨	٥	٢٩	١	٤	٤	١٠	٤	١١	١	٥	١	٤
	البيانات الرقمية															
البيانات والبيانات الرقمية	٨	٤	١	٣	١	٦	-	-	٢	٨	١	٢	٢	١١	-	-
	البيانات الرقمية															

ملحوظة: الرقم الواردة بين القوس تحت عنوان "البيانات الرقمية" هي مجموع عدد المذكرات التي استجابت للبيانات الرقمية

١٢ - وقدمت اغلبية صغيرة من الشركات بيانا عن سياستها البيئية الاجمالية (٥٢ في المائة أو ١٠٥ شركات). واختلفت النسبة اختلافا كبيرا بين الصناعات. وقد عكست هذه البيانات احتمال وقوع آثار بيئية سلبية من جراء عمليات وتكنولوجيات الانتاج المستخدمة، وان كان ذلك لا يتأتى من المنتجات النهائية ذاتها؛ وكانت الكيماويات هي الصناعة هي صاحبة اعلى نسبة من بين الشركات التي كشفت عن بيانات تتعلق بالسياسة العامة (٨٤ في المائة) في حين كانت المحركات هي اقل الصناعات كشفتا لهذه البيانات (٢١ في المائة). وعلى الرغم من الاختلاف في معدل الكشف، فقد اختلفت حالات الكشف الفعلية اختلافا طفيفا فقط بين الصناعات حيث كان معظمها بيانات موجزة ومرسلة على صعيد الشركة وتشير الى تدابير أو بيانات بشأن حماية البيئة العامة القصد منها طمأنة القارئ على أن الشركة من "اصدقاء البيئة". وفي الحالات التي ذكرت فيها مجالات محددة، فقد كان ذلك يشير في الاغلب الى المنتجات (وخاصة في حالة صناعة الكيماويات)، والى اعادة التدوير (وكان ذلك اكثر شيوعا في التقارير الواردة من مجموعة شركات المحركات)، والى الصحة والسلامة (وكان ذلك اكثر شيوعا في قطاع الكيماويات ايضا).

١٢ - وربما كانت بيانات الشركات فيما يتعلق بالمطالب والتشريعات البيئية هي التي اثارت قدرا اكبر من الاهتمام. وفي حين لم تقدم هذه البيانات من عدد كبير من الشركات، فان الاغلبية التي عبرت عن رأيها ابدت قلقا واضحا ازاء المطالب البيئية. وتركز القلق بصفة خاصة حول الأثر السلبي المحتمل للتشريعات المطردة الزيادة، وهو ما يتضح من المثال النموذجي لشركة "باسف" (المانيا، كيماويات) التي ذكرت انه "لا ينبغي للأنظمة أن تسد الطريق امام الابتكار ... ويتعين أن تكون معقولة حتى لا تضر بالمنافسة"، أو شركة "ميد" (الولايات المتحدة، الحراجة) التي قالت أن الالتزام بالقوانين والأنظمة البيئية هو "اشبه بالاشتراك في سباق ليس له نقطة نهاية".

الف - الأهداف والمعايير والأداء في مجال البيئة

١٤ - ان اهم المعلومات البيئية التي يمكن للشركات أن تقدمها هي المعلومات المتعلقة بالآثار الفعلية على البيئة. وفي حين تتسم سياسات الشركات والأنشطة التي تضطلع بها بأهمية واضحة، فان أهم شيء هو نجاح الشركة أو فشلها في الحد من الآثار السلبية لعملياتها على البيئة. ويشير الجدول ٢ الى عمليات الكشف التي تمت في مجالات الأهداف والمعايير والتدابير المتعلقة بالناج. ويتضح من ذلك أن ٤٥ في المائة من العينة قدمت بعض المعلومات على الأقل في هذا المجال، واختلفت النسبة بين الصناعات حيث ارتفعت الى ٦٢ في المائة بالنسبة لشركات البترول في حين انخفضت الى ٢٨ في المائة فقط بالنسبة لكل من شركات المحركات والمعدات الصناعية والزراعية.

الجدول ٢ -

• • / • •

[illegible]

[illegible]

ملحوظة: الأرقام الواردة بين القوس تحسب على أنها أعداد تقدير إلى مجموع عدد الفقرات التي استجابت للدراسة الاستقصائية.

١٥ - وقدمت ٢٨ في المائة (٥٦) من الشركات معلومات عن الأهداف. ويلاحظ بصفة خاصة أن هذا النوع من المعلومات يتوفر بشكل أكثر شيوعاً في صناعة البترول، حيث قدمته ٥٨ في المائة من شركات العينة. وتأتي في المرتبة الثانية من حيث ارتفاع عمليات الكشف في هذا المجال صناعة الكيماويات (٢٤ في المائة) يليها قطاع المعدات الصناعية والزراعية (٢٨ في المائة). وتدرج المعلومات عن الأهداف بالنسبة للتحسينات البيئية في فئتين: معلومات عن الأهداف أو الغايات المستحدثة داخلياً بواسطة الشركة؛ أو معلومات عن الأهداف المقررة بموجب التشريعات أو بواسطة هيئات خارجية أخرى. وفي هذا المجال، اتسمت أكثر عمليات الكشف شيوعاً ببيانات مختصرة للغاية تصف نجاح الشركة في الالتزام بالتشريعات ذات الصلة. واتخذت هذه طابع البيانات المرسل التي تشمل الشركة كلها في السنة الحالية ومثالها شركة "جونسون اند جونسون" (الولايات المتحدة، مستحضرات صيدلية) التي ذكرت أن "الشركة تعتقد أن عملياتها تلتزم من حيث جميع الاعتبارات المادية بالقوانين والأنظمة البيئية المطبقة"؛ أو شركة "ستانويل" (النرويج، بترول) التي ذكرت بالمثل أن شركة ستانويل تلتزم، باستثناء حالات قليلة جداً، بالشروط القانونية المتعلقة بالانبعاثات الملوثة من عملياتها اليومية.

١٦ - ويرتبط ارتباطاً وثيقاً باستخدام الأهداف الخارجية استعمال مرجع كوسيلة لتحديد الممارسات والأهداف المناسبة للشركة استناداً إلى مقاييس أو ممارسات خارجية مثلى. وبينما يعتبر مثل هذا النهج بشكل متزايد وسيلة لتحسين أداء الشركة، فلا يوجد دليلاً في التقارير التي تناولها البحث يفيد أن ذلك النهج كان مطبقاً من الناحية العملية. وبدلاً من ذلك، كانت الأهداف الداخلية تنقسم إلى نوعين بصفة عامة. أولاً، قدم عدد من الشركات أهدافاً عامة جداً بالنسبة للشركة كلها أو للشعبة التي تشمل بصفة خاصة الانبعاثات في الهواء والماء، أو مجرد "انبعاثات" غير محددة بدرجة أكثر شيوعاً. وعندما قدمت، بدلاً من ذلك، أهداف أكثر تفصيلاً فقد تعلق بصفة عامة بأمثلة محددة وليس بالأنشطة كلها ذات الصلة، وكان ذلك يتعلق في الأغلب بجزء من الشركة (شعبة الناتج تحديداً) على نحو ما يتضح مثاله من شركة "بريتيش بتروليم" (المملكة المتحدة، بترول) التي ذكرت:

"لقد حددنا أهدافاً، اعتباراً من عام ١٩٩٠ كقاعدة، بأن تعمل (بريتيش بتروليم كيميكال) على تخفيض انبعاثاتها الهيدروكربونية في الهواء إلى النصف، وتخفيض انبعاثاتها إلى الماء بمقدار الثلث بحلول عام ١٩٩٧"

١٧ - ومن بين العينة تقدمت ٢١ في المائة من الشركات خطوة أخرى وقدمت بعض المعلومات عن آثارها البيئية. وهنا أيضاً اختلف مستوى الكشف اختلافاً كبيراً بين الشركات من حد مرتفع قدره ٥٣ في المائة في الحراثة ومنتجات الحراثة إلى ٨ في المائة فقط بالنسبة للمعدات الصناعية والزراعية. وكانت المعلومات التي تم الكشف عنها تعكس بشكل وثيق في الغالب أنشطة تلك الصناعة. وعلى سبيل المثال، كشفت جميع

شركات الحرجة عن بعض المعلومات على الأقل عن أنشطة إعادة التدوير أو معلومات كمية تصف كمية الورق المعاد تدويره والمستخدم اما بواسطة الشركة كلها أو في اغلب الأحيان بواسطة شعب معينة فقط أو مصانع ومنتجات فردية.

١٨ - وكانت المعلومات المتعلقة بإعادة التدوير هي أيضا المعلومات المقدمة من صناعة المعادن في الأغلب: وكانت هذه في اغلب الأحيان تفاصيل كمية عن كميات المعادن المعاد تدويرها، وإن كانت هذه مرة أخرى وبصفة عامة مجرد امثلة لمعادن معينة (الصلب والألومنيوم عامة) وليست بيانات شاملة تصف جميع أنشطة إعادة التدوير. وكانت المعلومات الأخرى الوحيدة التي كشفت عنها أكثر من ٢٠ في المائة من شركات العينة هي معلومات عن مستويات الانبعاث قدمها قطاع الكيماويات (٤٢ في المائة) وقطاع البترول (٢١ في المائة). وكانت عمليات الكشف من جانب صناعة الكيماويات تبعث على الاهتمام بشكل خاص، حيث أشارت كثير من شركات الولايات المتحدة إلى الانبعاثات المبلغ عنها إلى وكالة حماية البيئة أو إلى برنامجها ٥٠/٣٢، ومثال ذلك شركة "إيتيل" (الولايات المتحدة، كيماويات):

"منذ عام ١٩٨٧، عمدت شركة إيتيل إلى تخفيض مجموع الانبعاثات المبلغ عنها إلى وكالة حماية البيئة بنسبة ٤٥ في المائة، أي ٨,٥ مليون رطل، في مصانعها في الولايات المتحدة. وتم تخفيض الانبعاثات في الهواء بنسبة ٤٤ في المائة خلال الفترة نفسها. وتحققت نتائج هامة في مشروع وكالة حماية البيئة المتعلق بالسميات الصناعية، ... وحققت شركة إيتيل تخفيضاً بنسبة ٤٨ في المائة في نهاية العام".

١٩ - واستخدمت عدة شركات كيماوية أوروبية بدلا من ذلك رسوماً بيانية كوسيلة بسيطة لتقديم قدر هام من المعلومات. وعلى سبيل المثال، قدمت شركة "نورسك هيدرو" (النرويج، كيماويات) رسماً بيانياً عن خمس سنوات لانبعاثات في الهواء من إنتاج الألومنيوم في النرويج؛ وقدمت شركة "هالز" (ألمانيا، كيماويات) رسوماً بيانية عن ثماني سنوات لانبعاثات لغازات عضوية ولا عضوية؛ وقدمت شركة "هويكست" (ألمانيا، كيماويات) رسماً بيانياً عن ١٢ سنة لانبعاثات ثاني أكسيد الكبريت من مصانعها المحلية؛ واستخدمت شركة "سيبا-جيبي" (سويسرا، كيماويات) اشكالا توضيحية دائرية لتقديم معلومات عن الانبعاثات الغازية.

باء - الدعاوي القضائية والمعلومات الواردة في حواشي الحسابات

٢٠ - مع تزايد القوانين البيئية المشددة والمطبقة في كثير من البلدان، ثمة مقياس بديل لمعرفة أثر نشاط الشركة على البيئة قد يتوفر في المعلومات التي يتم الكشف عنها فيما يتعلق بالدعاوي القضائية. وفي حين أن الارتباط ليس تاماً بشكل واضح، إلا أنه يبدو من المعقول افتراض وجود علاقة ما بين الدعاوي القضائية والآثار البيئية السلبية. ويتناول الجدول ٤ عمليات الكشف عن المعلومات المتعلقة بالدعاوي القضائية فضلاً عن المعلومات الواردة في حواشي الحسابات.

[illegible]

ملحوظة: الأرقام الواردة بين الأقواس تحت عناوين الأعمدة تشير إلى مجموع عدد المركبات التي استجبت للدراسة الاستقصائية.

٢١ - وينظر في هذين المجالين معا نظرا لأن المعلومات بشأن الدعاوي القضائية ترد عامة في حواشي الحسابات. ويتضح من الجدول ٤ أن نسبة ١٢ في المائة (٢٧) من العينة كشفت عن مقدار التكاليف أو الالتزامات أو المخصصات المتعلقة بالبيئة في حواشي الحسابات. ومع أن تلك النسبة ما زالت صغيرة نسبيا إلا أن النتائج تفيد أن عمليات الكشف هذه في طريقها لأن تصبح شائعة بعد أن بلغ معدل الكشف في الدراسة الاستقصائية السابقة ٩ في المائة فقط. ولم تكن عمليات الكشف هذه شاملة بصفة عامة ولكنها تعلقت بدلا من ذلك بالدعاوي القضائية والمتطلبات التشريعية فقط وان كانت على قدر من الاتساع وتوفر المعلومات في هذا السياق، كما يتضح مثاله من شركة "مونسانتو" (الولايات المتحدة، كيمائيات):

"لقد انضمت مونسانتو ٤٦ مليون دولار في عام ١٩٩٢ على التدابير التصحيحية للمواقع المشمولة بصناديق التطهير وغيرها من مواقع التخلص من النفايات. وكانت معظم هذه النفقات تتعلق بمجموعة الكيمائيات، وينتظر انفاق مبالغ ماثلة أو تزيد عنها في السنوات المقبلة. وتتمثل سياسة مونسانتو في تجميع هذه النفقات في الفترة المحاسبية حيث تحدد المسؤولية وتقدر التكلفة. وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، شمل بيان مونسانتو عن المركز المالي الموحد التزاما مستحقا بمبلغ ٢٤٢ مليون دولار لتصحيح المواقع المحددة للتخلص من النفايات. ونظرا لعدم التأكد المرتبط بأنشطة التصحيح فقد تزداد مصروفات مونسانتو في المستقبل على تصحيح هذه المواقع بمبلغ اضافي يقارب ٢٠٠ مليون دولار. ومن المتوقع تكبد هذه المصروفات المحتملة خلال الفترة المتبقية من العقد...."

٢٢ - وتم في عدد اقل من الحالات الكشف عن تكاليف التصحيح والتكاليف الأخرى مجتمعة، كما يتضح مثاله من شركة "اير برودكتس" (الولايات المتحدة، كيمائيات):

"بلغ مجموع المبالغ المحملة على الأرباح بعد خصم الضرائب والمتعلقة بحماية البيئة ٢٨,٥ مليون دولار، و ٢٥,٥ مليون دولار، و ١٩,٣ مليون دولار لأعوام ١٩٩٢ و ١٩٩١ و ١٩٩٠ على التوالي. وتمثل هذه المبالغ مصروفات تتعلق بالالتزام بقوانين البيئة فضلا عن الأنشطة التصحيحية والتكاليف المتكبدة للوفاء بمعايير الشركة الداخلية.

"ومن سياسة الشركة تجميع تكاليف التصحيح البحثية وغير الرأس مالية للبيئة عندما يكون من المحتمل تكبد التزام وتقدير المبالغ بشكل معقول. وتمكس ميزانية الشركة... استحقاقا لتكاليف البحث والتصحيح بمبلغ ٢٦,٤ مليون دولار."

٢٣ - غير أنه كانت هناك بيانات أكثر شيوعاً من البيانات التي تضع تحديداً كمياً لتكاليف أو التزامات التصحيح أو غيرها، وتفيد بوجود التزامات وأن كان من غير المرجح أن تكون مادية، على نحو ما يتضح مثاله من شركة أبوت لابوراتوريز (الولايات المتحدة، مستحضرات صيدلانية):

"على الرغم من أنه من غير الممكن التنبؤ بنتيجة الدعاوي والتحقيقات والأنشطة التصحيحية المتعلقة، فإن، من رأي الإدارة الذي يتفق معه مستشارها العام ألا يكون لوضعها النهائي أثر مادي سلبي على المركز المالي للشركة."

٢٤ - غير أن عدداً قليلاً من الشركات قد حذرت من أن هذه الالتزامات يمكن أن تكون مادية على نحو ما أوضحتها شركة "نافيستار" (الولايات المتحدة، محركات):

"يجري الاضطلاع بتحقيقات في طبيعة ومدى أنشطة التطهير بموجب قانون المواقع المشمولة بصناديق التطهير في موقعين كانت تملكهما الشركة في السابق. ومن غير المعروف النطاق أو التوقيت أو التكاليف المحتملة لهذه الأنشطة فضلاً عن توفر الدفاع في مثل هذه الدعاوي، والدعاوي المحتملة ضد أطراف ثالثة وشركات تأمين، كما يتعذر تقديرها بشكل معقول. غير أنه من الممكن تقرير مطالبات كبيرة ضد الشركة."

٢٥ - وتم الكشف عن سياسات محاسبية من جانب ١٠ في المائة (٢٠) من العينة، وبصفة رئيسية في الصناعات الكيماوية والبتروولية. غير أن ذلك يمثل زيادة نسبية أكبر من الدراسة الاستقصائية السابقة التي أظهرت معدلاً للكشف بنسبة ٤ في المائة فقط. وفي حين أن عمليات الكشف هذه شملت عدداً من القضايا، فإن الغالبية الواضحة لم تشر إلى معاملة التكاليف أو المصروفات، ولكنها أشارت بدلاً من ذلك إلى المخصصات أو الالتزامات، ولم تشر في كثير من الحالات إلا إلى الأنشطة التصحيحية على نحو ما يتضح من شركتي "إير برودكتس" و "مونساتو" أعلاه.

٢٦ - ويتضح من هذه الأمثلة أن قدراً كبيراً من المعلومات الواردة في حواشي الحسابات لا يشير إلى النفقات العامة أو حتى إلى جميع الأنشطة التصحيحية، بل يشير بدلاً من ذلك إلى النفقات المترتبة على الدعاوي القضائية أو المتطلبات التشريعية. وقد ظهرت المعلومات المتعلقة بالدعاوي القضائية والقوانين بشكل حتمي تقريباً إما في الحواشي أو مناقشات الإدارة، وأحياناً كثيرة في كلا الموضعين، مع اتجاه مناقشات الإدارة إلى إيراد قدر أكبر بشكل طفيف من المعلومات. ولدى بحث عمليات الكشف في كل من هذين الموضعين، وفي أي موضع آخر في التقرير السنوي في حقيقة الأمر، يتضح أن ٢٥ في المائة فقط (٥٠) من الشركات كشفت عن أية معلومات وأن أعلى مستوى للكشف ظهر مرة أخرى لدى صناعات البترول (٤٢ في

المائة) والمستحضرات الصيدلانية (٣٩ في المائة) والكيماويات (٣٧ في المائة). غير أن من المرجح أن ذلك يرجع بدرجة كبيرة إلى أن هذه الصناعات هي الصناعات التي لديها أعلى احتمال للتلوث وليس لأن هذه الشركات هي الأكثر ترجيحاً للكشف عن أية معلومات ذات صلة.

٢٧ - والأمر الذي يتضح ظهوره بدرجة أكبر من هذه الأنماط التي تستند إلى الصناعات هو أهمية بلد موطن الشركة. ومن الملحوظ بشكل خاص أن من بين ٥٠ شركة كشفت عن معلومات، كان مقر ٧٦ في المائة منها (٣٦) في الولايات المتحدة، في حين أن شركة واحدة، في المقابل، كان مقرها في اليابان. والأمر الذي يدفع بصفة رئيسية إلى هذا المستوى المرتفع نسبياً من الكشف في الولايات المتحدة هو القانون الشامل للاستجابة والتعويضات والالتزامات البيئية، الذي يشار إليه عادة بأنه قانون صناديق المواقع المشمولة بالتطهير. ويبدو أن لهذا القانون أثراً متزايداً على عمليات الكشف التي تضطلع بها الشركات، حيث تضاعفت نسبة شركات العينة التي أشارت صراحة إلى المواقع المشمولة بصناديق التطهير من ٩ في المائة فقط في الدراسة الاستقصائية السابقة إلى ١٨ في المائة في هذه الدراسة. غير أنه رغم الارتفاع النسبي في نسبة شركات الولايات المتحدة التي كشفت عن بعض المعلومات، فقد كانت هذه المعلومات مختصرة (أقل من خمس صفحة في المتوسط) ومرسلة على نحو ما أشير إليه أعلاه.

جيم - النفقات المالية

٢٨ - يتمثل أحد المؤشرات المحتملة على التزام شركة ما بالشواغل البيئية في مقدار ما تنفقه الشركة على المسائل البيئية. غير أن ذلك وإن كان يوفر ما قد يبدو مقياساً موضوعياً، إلا أنه لا يعتبر مقياساً واضحاً بحال من الأحوال. ذلك لأنه مقياس يتعلق بالمدخلات أو مؤشر على الجهد المبذول أكثر من كونه مقياساً لما هو مطلوب في الواقع، أي مقياس للنتائج أو مؤشر للآثار البيئية. والواقع أنه قد تكون هناك علاقة عكسية في بعض الحالات بين النفقات والاهتمام بالبيئة، بمعنى أن الشركات التي تتسبب في أكبر قدر من التلوث هي الشركات التي كان ينبغي أن تنفق أكثر من غيرها على الحد من الآثار السلبية لأنشطتها أو تصحيح هذه الآثار. ولعل ذلك يشكل سبباً هاماً من أسباب عدم ازدياد المستوى العام للمعلومات فيما يبدو بشأن النفقات المتعلقة بالبيئة منذ إجراء الدراسة الاستقصائية السابقة. والواقع أنه في حين أن المجالات المحددة المبلغ عنها يتعدى المقارنة بينها بدقة (النفقات المالية في هذه الدراسة والمعلومات الكمية في الدراسة السابقة)، فإن الدلائل تفيد أن نسبة الشركات التي تكشف عن المعلومات المالية قد تناقصت على مدى العامين الأخيرين.

٢٩ - ويمكن تقديم أنواع مختلفة من المعلومات المالية التي تشمل أنواعاً مختلفة من النفقات وفترات مختلفة وأجزاء مختلفة من الشركة. ويتضح من الجدول ٥ أن الصورة الإجمالية تتميز بتنوع كبير بين شركات العينة. فقد كان تقديم أية معلومات نادراً نسبياً حيث لم تتقدم بها سوى ٢٨ في المائة (٥٧) من الشركات.

وبالإضافة الى ذلك، وكما يتضح بالنسبة لجميع المجالات الأخرى تقريبا، كانت هناك فروق كبيرة بين الصناعات المشمولة بالدراسة. وكما حدث بالنسبة لعدة مجالات أخرى، كانت عمليات الكشف أكثر شيوعا في صناعة الكيماويات حيث قدمت نصف الشركات جميعها بالضبط بعض المعلومات، في حين ان ذلك كان أقل شيوعا في صناعة المحركات (٦ في المائة) وصناعة المعدات الصناعية والزراعية (١٢ في المائة). ولدى دراسة انواع النفقات، كان أكثر عمليات الكشف عن المعلومات شيوعا بين الشركات تتعلق بالنفقات الرأسمالية تليها في معظم الحالات معلومات عن تكاليف التشغيل. والواقع أن هذين النوعين من النفقات هما النوعان الوحيدان اللذان تم الكشف عنهما في صناعة الحراجه. وعندما كان يكشف عن المعلومات المتعلقة بتكاليف التشغيل، كان ذلك يتم بجانب المعلومات المتعلقة بالنفقات الرأسمالية. ومن ثم، فمن بين العشرين شركة التي كشفت عن معلومات تتعلق بتكاليف التشغيل، كشفت ١٦ شركة أيضا عن معلومات تتعلق بالنفقات الرأسمالية. وكان تواجد هذين النوعين من النفقات معا شائعا بصفة خاصة في تقارير الشركات الألمانية (٨ من ١٦ شركة) في حين أن غالبية الشركات الأخرى التي كشفت عن كلا النوعين من المعلومات كانت اما من الولايات المتحدة أو سويسرا.

الجدول ٦ - وصف الأنشطة

[illegible]

الجدول ٦ - وصف الأنشطة (تابع)

[illegible]

٣٠ - وكما تناوله النقاش اعلاه، فقد كانت المعلومات المتعلقة بالمبالغ المنفقة على الأنشطة التصحيحية ظاهرة أمريكية بشكل حصري تقريبا، وكان من الواضح أنها تعود بدرجة كبيرة الى قانون المواقع المشمولة بصناديق التطهير. وكانت عمليات الكشف هذه غير عادية نسبيا من حيث أنها وجدت بصفة عامة في الجزء المراجع من الحسابات السنوية والتقارير السنوي. وفي المقابل، كانت المعلومات المتعلقة بالنفقات الرأسمالية أو التشغيل أو البحث والتطوير توجد في الأغلب في الاستعراض العام للعمليات أو في قسم منفصل بعنوان "تقرير البيئة" أو بعنوان مماثل. وقد يوفر الكشف عن المعلومات في الاستعراض السنوي أو في الأجزاء غير المراجعة من البيان مزايا كبيرة للشركة. وعملية الكشف في هذا المجال بصفة خاصة قد توفر للشركة قدرا اكبر من المرونة فيما تكشف عنه وفي طريقة الكشف عن هذه المعلومات. والواقع أن كثيرا من الشركات، فيما يبدو، قد استغادت مما لديها من قدر اكبر من المرونة في تقرير ما تكشف عنه في الاستعراض العام للعمليات. ويلاحظ بصفة خاصة أن ١١ في المائة من عمليات الكشف التي تمت في هذا المجال هي عمليات كشف عن النفقات المزمع اضافها وليست النفقات الجارية أو السابقة. ويتعلق ذلك بالنفقات المزمع اضافها في السنتين أو الثلاث سنوات المقبلة، كما يتضح مثاله من شركة "ابجون" (الولايات المتحدة، مستحضرات صيدلية):

"ان تكاليف الالتزام بالمتطلبات البيئية، بما في ذلك النفقات الرأسمالية المتعلقة بالانتاج في المستقبل، آخذة في الازدياد عاما بعد عام. وتلتزم الشركة باتفاق ما يقرب من ٤٠ الى ٥٠ مليون دولار كإتفاق رأسمالي اضافي على مدى السنوات القليلة القادمة للحد من الانبعاثات في الهواء في مرفق "كالامازو" للانتاج التابع للشركة. وينتظر أن يتعلق الاتفاق الإضافي في هذا الموقع في المستقبل القريب بتصحيح المياه السطحية وتحسين الحد من التصريف في المياه السطحية."

٣١ - وفي المقابل، كانت ٢٩ في المائة من عمليات الكشف تتعلق بالفترات الماضية أو مجرد السنة الجارية. وعندما كان يتم ذلك، استعمل عدد من الفترات المختلفة. وفي حين كانت الفترة الأكثر شيوعا هي فترة السنوات الخمس الماضية. لم يكن هناك أي نمط واضح، بل استعملت كثير من الفترات الأخرى أيضا مثل "منذ عام ١٩٧٠" أو "السنوات العشرين السابقة". وبالإضافة الى ذلك، اختلفت طريقة الكشف اختلافا كبيرا. وجاءت معظم عمليات الكشف في شكل بيانات مرسلة تتضمن رقما للنفقات عن الفترة ذات الصلة، على نحو ما يتضح من مثال "ابجون" اعلاه. غير ان شركات أخرى استخدمت بدلا من ذلك، مخططات بيانية أو اشكالا أخرى من الرسوم البيانية. وعلى سبيل المثال، استخدمت شركة "روم آند هاس" (الولايات المتحدة، كيماويات) مخططا بيانيا لتوضيح المصروفات المستحقة في مجال تصحيح مواقع النفايات، والاتفاق الرأسمالي على المعدات الجديدة لحماية البيئة وتكاليف تشغيل وصيانة المرافق البيئية. واستخدمت شركة "بروساج" (ألمانيا، معادن) شكلا توضيحيا دائريا لبيان المجالات التي تم فيها تكبد نفقات (الحفاظ على نظافة الهواء، وحماية المياه، ومنع الضوضاء، وإدارة النفايات والفضلات، ومجالات أخرى).

٢٢ - وبالإضافة إلى ذلك، بينما تشير غالبية عمليات الكشف إلى النفقات المزمع انفاقها من جانب الشركة كلها، أشارت ١٧ في المائة من عمليات الكشف إلى النفقات التي تم انفاقها أو التي من المزمع انفاقها من جانب جزء فقط من الشركة - ويمثل شعبة واحدة للنتائج في جميع الحالات تقريباً. كذلك، أشارت ٢٤ في المائة من عمليات الكشف إلى أمثلة فقط للنفقات التي تم انفاقها أو التي من المزمع انفاقها سواء من جانب الشركة كلها أو أجزاء ذات صلة منها، بدلاً من محاولة تقديم وصف شامل كما يتضح مثاله أيضاً من حالة شركة "ايجون" المشار إليها أعلاه.

٢٣ - وحتى عندما تم الكشف عن النفقات بالنسبة للشركة كلها، فقد كان من الصعب تفسيرها في أغلب الأحيان. ويرجع ذلك إلى أن غالبية الشركات قدمت رقماً واحداً للنفقات البيئية ولم تقدم أية إشارة ولو بالتقريب إلى المجالات التي حظيت بالاهتمام. وعندما كانت تقدم إشارة إلى ما انفق عليه المال، كان الوصف عاماً جداً في أغلب الأحيان على نحو ما يتضح مثاله من شركة "فرايد كروب" (ألمانيا معادن) التي وصفت نفقاتها الرأسمالية بالعبارات التالية: "...أصول حقيقية مخصصة بالدرجة الرئيسية للإنتاج والتأكد من الجودة ومكافحة التلوث". وعندما ذكرت مجالات محددة للاهتمام، كانت أكثرها شيوعاً هي الحد من الانبعاثات في الهواء والماء، وكلا المجالين موضع اهتمام خاص لدى صناعات المعادن والمستحضرات الصيدلانية. وثمة مجالات أخرى مثل الصحة والسلامة وإعادة التدوير والحد من الضوضاء والنفايات الصلبة والنفايات الخطرة لم تقم بالإشارة إلى كل منها سوى أقل من حفنة من الشركات المشمولة بالعينة.

ثالثاً - وصف الأنشطة التي لها أثر على البيئة

٢٤ - وكانت أوصاف الأنشطة في مجال حماية البيئة أو أوصاف الآثار البيئية أكثر شيوعاً بكثير من التدابير المالية أو التدابير الكمية للآثار البيئية. ومن الممكن وصف أنواع مختلفة من الأنشطة، وأكثرها شيوعاً هي مجالات الاستثمارات الرأسمالية، والأنشطة المتعلقة بالتشغيل أو الإنتاج، وأنشطة البحث والتطوير، والأنشطة التصحيحية، والمعلومات المتعلقة بالمنتجات أو الخدمات. ويبدو أن كثيراً من الشركات قد عمدت، ربما انعكاساً لواقع أن المساهم هو في كثير جداً من الحالات مستهلك للمنتجات المصنعة أيضاً، إلى الاستفادة من إمكانية استخدام تقاريرها السنوية كأداة تسويقية أو إعلامية. وبذلك، كان المجال الأكثر شيوعاً من بين هذه المجالات الخمسة هو المعلومات المتعلقة بالمنتجات والخدمات يليها تنازلياً من حيث الشعبية، البحث والتطوير، ومشاريع الاستثمارات الرأسمالية، وأنشطة التشغيل أو الإنتاج، وأخيراً الأنشطة التصحيحية.

٢٥ - وبالنظر إلى كل من هذه المجالات بمزيد من التفصيل، يشير الجدول ٦ إلى عدد من الشركات التي أبلغت عن معلومات في كل مجال. ويتضح من ذلك أن ٥٩ في المائة (١٠٩) من العينة أبلغت عن معلومات تتعلق بمنتجاتها، وأن مستوى الكشف كان متسقاً بين الصناعات ويتراوح من ٥٦ في المائة في حالة صناعة

المحركات الى ٦٨ في المائة بالنسبة لصناعة المعدات الصناعية والزراعية (وكان هذا المجال هو الوحيد الذي بلغ فيه معدل الكشف اعلى مستوى بالنسبة لهذا القطاع)، وذلك باستثناء صناعة المستحضرات الصيدلانية التي بلغ معدل الكشف لديها ٢٩ في المائة فقط. وجدير بالذكر في هذا السياق أنه تم تجاهل الهندسة والخدمات البيئية وأن المعلومات شملت الآثار البيئية للمنتجات أو الخدمات التي لا يجري تصميمها لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالبيئة على وجه التحديد.

الف - المنتجات والخدمات

٢٦ - اشارت غالبية عمليات الكشف في هذا المجال الى آثار المنتجات القائمة، وان كان قرابة ثلث جميع عمليات الكشف قدمت بدلا من ذلك وصفا لمنتجات جديدة أو تحسينات في المنتجات، ووصفت آثار هذه التغييرات.

٢٧ - وفي حين اختلفت المجالات الفعلية المشمولة بالكشف اختلافا كبيرا، كما سبق ذكره اعلاه، جرت غالبية عمليات الكشف (٨٨ في المائة) في مجال استعراض العمليات؛ ومعظمها اشار فقط الى المنتجات التي انتجتها شعبة واحدة أو اكثر بدلا من محاولة تقديم عرض اجمالي يشمل الشركة كلها. وربما كان ذلك امرا لا مفر منه نظرا لأن كثيرا من الشركات تنتج انواعا كثيرة مختلفة من المنتجات. ومن الملاحظ أن الصناعات التي قدمت عرضا اجمالا بشكل اكثر شيوعا هي تلك الصناعات التي تميزت لديها المنتجات المصنعة بطابع اقل تنوعا، وهي الحراجه والمعادن والمحركات.

٢٨ - وكما هو متوقع ايضا، كانت جميع المعلومات التي شملتها عمليات الكشف، بدون استثناء تقريبا، معلومات مرسله ووصفية وتنطوي على اشادة ذاتية، ولم تقدم في الواقع معلومات كمية الا في صناعة المحركات فقط، وكانت المعلومات تتعلق بمستويات الانبعاث الصادر عن سياراتها أو دراجاتها ذات المحركات. وبالمثل، كانت عمليات الكشف تتعلق فقط بعدد محدود من المنتجات المصنعة في الشعب ذات الصلة، وهي بذلك يمكن اعتبارها مجرد امثلة وان كان من المفترض أنه تم اختيار افضل الامثلة.

٢٩ - وعلى الرغم من أن عددا من الشركات، ولا سيما في صناعة الحراجه وصناعة المعدات الصناعية والزراعية، قدمت عمليات كشف واسعة للغاية، فان مقدار الحيز المخصص للمعلومات القائمة على أساس المنتجات كان صغيرا جدا في المتوسط، ولا يزيد على خمس صفحة. ولم تقدم في كثير من الحالات سوى جملة أو جملتين. وشملت عمليات الكشف مجموعة واسعة جدا من المنتجات وان تكرر ظهور عدد ضئيل من الموضوعات. وتناول العدد الاكبر من الاشارات جوانب مختلفة من المركبات والمحركات سواء بالنسبة لمستويات الانبعاث من المحركات ومنتجي المعدات الصناعية والزراعية أو الطابع الخفيف للمعادن

المستخدمة في حالة صناعة المعادن. وتمثل المجال الثاني الأكثر شيوعاً في قضية إعادة التدوير التي كانت موضع اهتمام كبير لدى صناعة الحراجة بالنسبة لاستخدام الورق المعاد تدويره، وصناعة المعادن بالنسبة للألومنيوم والصلب، وصناعة المحركات بالنسبة للاستخدام المتزايد للمكونات المعاد تدويرها. وشملت مجالات الاهتمام الأخرى استخدام مركبات الكلورو فلورو كربون حيث ابلغت شركات الصناعات الكيماوية عن تطوير البدائل، وقدمت صناعة المحركات وصناعة المعدات الصناعية والزراعية وصفاً لاستخدام البدائل. كذلك اشار عدد من الشركات في مختلف الصناعات الى استخدام الطاقة، والى تناقص مقدار التعبئة التي يستخدمها المنتجون.

باء - أنشطة البحث والتطوير

٤٠ - يتعلق المجال الثاني الأكثر شيوعاً من مجالات الأنشطة التي يشملها الوصف بأنشطة البحث والتطوير التي ابلغت عنها ٤٨ في المائة (٩٨) من الشركات. وكما تبين بالنسبة لعدة مجالات أخرى، كانت صناعة البترول وصناعة الكيماويات هما الصناعتان اللتان تميزتا بأكثر عمليات الكشف شيوعاً (بنسبة ٦٣ في المائة)، في حين كانت عمليات الكشف اقل شيوعاً في صناعة الحراجة (بنسبة ٢٤ في المائة). ويتضح من هذه الأرقام أن عمليات وصف البيئة المتعلقة بالبحث والتطوير قد ازدادت شعبية منذ اجراء الدراسة الاستقصائية الأولى التي اظهرت أن ٣٩ في المائة من العينة كشفت عن بعض المعلومات المتعلقة بالبحث والتطوير. غير أنه لا يوجد دليل يفيد أن نوعية عمليات الكشف قد ازدادت. وفي حين تعلق قرابة نصف عمليات الكشف بشكل محدد بشعبة من الشركة أو عدد محدود من الشعب، حاول النصف الثاني تقديم عرض إجمالي لأنشطة الشركة كلها. وفي جميع الحالات تقريباً جرت الإشارة فقط في عمليات الكشف الى امثلة محددة من الأنشطة بدلا من عمليات الوصف الشاملة أو الوافية. وبالإضافة الى ذلك، اشارت في معظمها الى أنشطة السنة الجارية فقط بدلا من تقديم معلومات عن الأنشطة المزمع القيام بها. ولم تكن البيانات وصفية فحسب وإنما تميزت ايضا بالإيجاز الشديد، خمس صفحة في المتوسط، بل كانت اقصر من ذلك بدرجة كبيرة في كثير من الحالات.

٤١ - ومن الامثلة النموذجية لأنواع الكشف كان مثال شركة "سيبا جيبي" (سويسرا، كيماويات):

"بالنسبة للحلول الرامية الى مواجهة تحديات البيئة، سوف نواصل تطوير تكنولوجيات مناسبة داخل الشركة. وقد اظهرت التجارب الأولية لمفاعل حيوي لمعالجة المياه العادمة من جانب فريقنا للهندسة البيئية نجاحا في التحليل البكتيري للكيماويات كان يتعذر تحليلها في السابق. وثمة تطبيقان على نطاق واسع... سوف يثبتان فعالية هذا النوع..."

أو مثال شركة بريتيش بتروليم (المملكة المتحدة، بترول):

"لقد شكلت بريتيش بتروليم اويل وحدة جديدة لربط موارد الهندسة والبحث باحتياجات العمل بدرجة اكبر. ويتمثل جانب كبير من برنامج البحث في دراسة معادلات الوقود واجراء تغييرات في تصميم المحركات لتحقيق خفض فعال للتكلفة في انبعاثات العادم من مركبات الطرق. ونشارك في عدة برامج لصناعة الزيت والمحركات ننظر في القضايا البيئية الرئيسية."

٤٢ - وأشارت غالبية عمليات الكشف الى التطورات في مجال المنتجات. وكانت الاشارات الى المحركات أو الانبعاثات المرتبطة بها هي الاشارات الشائعة بوجه خاص. وأشار في عدد من الحالات الى تخفيض مركبات الكلورود فلورو كربون والى اعادة التدوير واستخدام الطاقة. وأشارت عمليات كشف أقل شيوعا الى تقنيات الانتاج، والى الانبعاثات من الانتاج أو مجرد الرغبة في الحد من آثار طرائق الانتاج على البيئة.

جيم - الأنشطة المتعلقة بالاستثمارات الرأسمالية

٤٣ - كانت المعلومات المتعلقة بالنفقات الرأسمالية أو أنشطة الاستثمار اقل شيوعا بكثير من المعلومات المتعلقة بالبحث والتطوير. وقدمت ٢٢ في المائة (٦٢) فقط من شركات العينة وصفا لأنشطة الاستثمارات الرأسمالية مقابل ٤٨ في المائة للمعلومات التي تصف أنشطة البحث والتطوير. وبالإضافة الى ذلك، تنيد الدلائل أن هذا المجال لم يشهد زيادة في نسبة الشركات التي تكشف عن معلومات. كذلك، كان هناك اختلاف كبير للغاية في معدل عمليات الكشف بين مختلف الصناعات. فقد كانت هذه المعلومات أكثر شيوعا في صناعة البترول بدرجة اكبر منها في أية صناعة أخرى، حيث كشفت ٧٤ في المائة من شركات صناعة البترول عن تفاصيل تتعلق بأنشطة الاستثمارات الرأسمالية. اما اعلى معدل تال للكشف فقد بلغ ٤٧ في المائة فقط وكان من جانب صناعة الحراجة في حين كان ادنى معدل ٨ في المائة في حالة صناعة المحركات.

٤٤ - وكما تبين بالنسبة لعمليات الكشف المتعلقة بالبحث والتطوير، فقد حاول عدد قليل من الشركات تقديم معلومات شاملة. وتعلقت قرابة ثلثي عمليات الكشف بأنشطة شعبة واحدة أو عدد محدود من الشعب وليس بالشركة كلها، وانعكاسا لذلك جاءت غالبية عمليات الكشف في مجال استعراض الأنشطة. وبالإضافة الى ذلك، كانت المعلومات المتعلقة بالنفقات المزمعة شحيحة جدا، حيث اشارت ٩٤ في المائة من جميع عمليات الكشف الى أنشطة السنة الجارية فقط. وقدمت نسبة مماثلة مجرد امثلة للأنشطة المضطلع بها دون محاولة تقديم وصف شامل لجميع أنشطة الاستثمارات الرأسمالية المتعلقة بالبيئة في الشركة أو في قطاع من الشركة يتصل بالموضوع. وكانت معظم عمليات الكشف مختصرة، وبلغت في المتوسط مجرد ثمن صفحة على نحو ما يتضح مثاله من شركة اوتوكومبو (فنلندا، حراجة):

"تركزت الاستثمارات في مجال انتاج الكروم الحديدي في صيانة المعدات والتدابير الرامية الى تحسين الفعالية. وتهدف ابحاث العمليات الجارية وتطوير المعدات الى الحد من استهلاك الطاقة وتحسين عائد الكروم وحماية البيئة، على سبيل المثال."

٤٥ - وباستثناء عدد قليل من الحالات، كانت مجالات الاتفاق المشمولة محدودة للغاية ايضا. وأشارت اكثر عمليات الوصف شيوعا الى أنشطة الاستثمارات الرأسمالية الرامية الى الحد من الانبعاثات، واكثرها شيوعا الانبعاثات في الهواء تليها الانبعاثات في الماء، ثم الفضلات الصلبة وانبعاثات عامة غير محددة. وأشار عدد كبير من عمليات الكشف الى مجرد الاستثمارات المضطلع بها للالتزام بأنظمة البيئة أو المساعدة في الحد من التلوث أو تحسين حماية البيئة.

دال - أنشطة التشغيل والانتاج

٤٦ - كان النوع الرابع من النشاط الذي قام بوصفه عدد من الشركات يتعلق بأنشطة التشغيل أو الانتاج. وفي حين أن الخط الفاصل بين عمليات الكشف المتعلقة بالبحث والتطوير وبين أنشطة التشغيل والانتاج غير واضح في بعض الاحيان، فقد شملت الأنشطة الأخيرة التغييرات التي تم اجراؤها فقط. وعلى هذا الأساس، كشفت ٢٨ في المائة (٥٧) من الشركات على وجه التحديد معلومات عما تتبعه من طرائق التشغيل أو تقنيات الانتاج - وتضمن ذلك وصفا للأثر البيئي أو بدرجة اكثر شيوعا وصفا للتغييرات في الطرائق المستخدمة، وإشارة الى اثار هذه التغييرات، على نحو ما يتضح مثاله في حالة شركة كيمين (فنلندا، حراجة):

"في مجال صناعة اللب، تخلت مصانع اللب الثلاثة جميعها عن استخدام الكلورين العنصري ما عدا في خط واحد للانتاج وتحولت الى استخدام ثاني اكسيد الكلورين. وقد ادى ذلك الى الحد بدرجة كبيرة من ابعاثات مركبات الكلورينات العضوية."

٤٧ - ومرة اخرى، وكما تبين من عمليات وصف الأنشطة الأخرى، أشارت عمليات الكشف كلها تقريبا دون استثناء الى مجرد أنشطة السنة الجارية دون الإشارة الى التغييرات المزمع اجراؤها. وكانت ايضا مجرد بيانات مرسلة ومختصرة. ووردت في معظم الحالات في استعراض الأنشطة، وشملت انعكاسا لذلك في ثلاثة ارباع جميع الحالات، مجرد شعبة واحدة أو عدد محدود من الشعب. ولم تذكر سوى امثلة للتغيير دون استثناء تقريبا ودون تقديم أي عرض شامل. وكما تبين في كثير من المجالات الأخرى، كانت البنود المحددة التي شملتها اكثر المعلومات شيوعا هي: إعادة التدوير والاستخدام المتزايد للمواد الخام المعاد تدويرها (وشاع ذلك بصفة خاصة في صناعتي الحراجة والمعادن)، والانبعاثات وخاصة في الهواء (وكان ذلك شائعا نسبيا في صناعة الكيماويات وصناعة المستحضرات الصيدلانية)، وعمليات وصف التغييرات التي أدت الى

الحد من استخدام الطاقة (وكان ذلك أكثر شيوعاً أيضاً في صناعتي المعادن والكيماويات).

هـ - الأنشطة التصحيحية

٤٨ - يتعلق المجال الأخير للعمليات بأعمال التصحيح. وكان ذلك أقل المجالات شيوعاً من بين المجالات الخمسة، وكشفت عنه ١٤ في المائة فقط من العينة. وكما نوقش لدى الإشارة إلى المعلومات المتعلقة بالنفقات المالية، كانت عمليات الكشف تختلف عن الأنواع الأخرى من عمليات الكشف المتعلقة بالبيئة. وجاءت غالبية عمليات الكشف من جانب شركات أمريكا الشمالية. وبدلاً من إدراج المعلومات في مجال استعراض الأنشطة، اتجهت هذه الشركات نحو استخدام حواشي الحسابات أو مناقشات الإدارة. وكانت السبب في ذلك، فيما يبدو، هو أن شركات أمريكا الشمالية تربط بوضوح بالغ بين عمليات الكشف هذه وعمليات الكشف المتعلقة بقانون المواقع المشمولة بصناديق التطهير. وفي هذه الحالات، أشارت هذه الشركات إلى الأنشطة المتعلقة فقط بالمواقع المشمولة بصناديق التطهير أو إلى جميع الأنشطة بما في ذلك المتعلقة بالمواقع المشمولة بصناديق التطهير، على نحو ما يتضح من مثال شركة إيتون (محركات الولايات المتحدة):

"تهتم الشركة حالياً بعدد من مواقع التخلص من النفايات التي حددت بموجب قانون المواقع المشمولة بصناديق التطهير على أنها طرف محتمل مسؤول عنها ... وتهتم الشركة أيضاً بالاستجابة التصحيحية ونفقات تطوعية لتطهير البيئة في عدد من المواقع الأخرى غير المشمولة بأي دعوى بموجب قانون المواقع المشمولة بصناديق التطهير، بما في ذلك بعض المصانع المملوكة لها حالياً أو سابقاً."

٤٩ - وتباينت أنواع عمليات الكشف من جانب شركات أمريكا الشمالية تبايناً كبيراً. واتجهت نحو الإبلاغ عن الأنشطة التصحيحية في مجال استعراض الأنشطة، وقدمت فقط في معظم هذه الحالات أمثلة للإجراءات المتخذة من جانب شعب معينة. وهكذا، اختلفت كمية التفاصيل المقدمة والمجالات المشمولة المحددة اختلافاً كبيراً، وإن هناك اتجاه أكبر نحو بيان تفاصيل أمثلة بعينها من الأنشطة التصحيحية على نحو ما أوضحت شركة بي. أتش. بي (معادن، أستراليا):

"تشمل البرامج البيئية المقررة على صعيد الشركة... إصلاح وتجميل المواقع. وفي الساحل الشرقي لأستراليا على سبيل المثال، حازت عملية الترميم التي قامت بها الشركة لكتيب حراجي في مشروع مرتفع في مشروع مرتفع بريدج هيل لتعدين الرمال المعدنية على جائزة الامتياز البيئي لعام ١٩٩١ لصناعة المعادن في نيوساوث ويلز. وأصبح المرتفع الآن امتداداً لحديقة مايول ليكس الوطنية."

رابعاً - عمليات الكشف عن المعلومات البيئية الأخرى

٥٠ - كشف عدد من الشركات عن مجموعة واسعة من انواع المعلومات الأخرى. وكانت عمليات الكشف هذه تعكس شواغل صناعات أو بلدان معينة، ولم يكشف عن أية مجالات سوى عدد قليل نسبياً من الشركات. وتشمل الأمثلة عمليات وصف للجوائز البيئية التي تم الحصول عليها أو منحها، والاتصالات بالمجتمعات المحلية والمدارس والجهات المهتمة بالأمر، والأعمال الخيرية البيئية المدعومة بهبات مالية أو من خلال اشتراك العاملين، ودعم مختلف مشروعات المحافظة على البيئة سواء تلك المتعلقة بالشواغل المحددة للشركات كما في حالة صناعة الحراجة، أو بمختلف مشروعات المحافظة على البيئة في الخارج، مثل الحيلولة دون مزيد من زحف الصحاري الأفريقية والتي تتخذ طابع الهبات الخيرية في أكثرها. وتفاوتت عمليات الوصف هذه تفاوتاً كبيراً من حيث كمية المعلومات المقدمة، من مجرد جملة أو جملتين مختصرتين إلى عمليات كشف كبيرة تقع في عدد صغير من الحالات في عدة صفحات من البيانات والصور الفوتوغرافية.

٥١ - وتندرج أكثر المعلومات إثارة للاهتمام في أربع فئات: التنمية المستدامة، وعمليات نقل التكنولوجيا، وعمليات مراجعة الحسابات المتعلقة بالبيئة، وتدريب الموظفين. وترد في الجدول ٧ معلومات عن جميع هذه الفئات.

[illegible]

الجدول ٧ - معلومات اخفى (تابع)

[illegible]

ملخص: الأرقام الواردة بين الأقواس تحت عنوان الأعمدة الكبير التي مجموع عدد الفقرات التي استجابت للدراسة الاستقصائية.

الف - التنمية المستدامة

٥٢ - بالنظر أولاً الى التنمية المستدامة، تفيد النتائج أن ٧ في المائة (١٤) فقط من الشركات كشفت عن أية معلومات. وربما يكون هذا الرقم منخفضاً بشكل مذهل باعتبار الأهمية الحيوية المعقودة على هذا المفهوم من جانب معظم انصار البيئة. وكما هو متوقع، فإن الصناعة التي تعتمد اعتماداً أكثر وضوحاً على مصدر متجدد للمواد الخام، أي صناعة الحراجة، هي الصناعة التي كانت فيها عمليات الكشف أكثر شيوعاً. وهكذا، كشفت ٢٩ في المائة (٥) من هذه الشركات أما عن بيان يؤكد أن تقنياتها لإدارة الحراجة تهدف إلى كفاءة التنمية المستدامة أو أنها وصفت الإجراءات المتخذة للالتزام بهذا المبدأ. وفي حين كانت صناعة الحراجة هي الصناعة التي تمت فيها أكثر عمليات الكشف شيوعاً، فقد ظهرت أيضاً في عدد قليل من التقارير الأخرى، على نحو ما يتضح من واحد من بيانات السياسة العامة الأكثر إيجازاً وإن كان أكثر اعتناء بالمعلومات، هو بيان شركة دي. اس. ام (هولندا، كيماويات):

"إن المبدأ الحاكم لاستراتيجية المجموعة هو وجوب أن تتلاءم الأنشطة مع الهدف الأساسي للشركة المتمثل في كفاءة الاستمرار. وذلك يعني أن الأنشطة لا ينبغي أن تكون محققة فقط للربح وإنما قابلة للاستدامة أيضاً. وينعكس ذلك في جهود الشركة لاستحداث منتجات وعمليات جديدة تنطوي على أدنى أثر بيئي وفي اشتراك الشركة في مجال إعادة التدوير."

٥٣ - وقامت غالبية الشركات خارج صناعة الحراجة التي كشفت عن أية معلومات في هذا المجال ببيان دعمها "لميثاق العمل من أجل التنمية المستدامة" الذي يجري إصداره من جانب الغرفة الدولية للتجارة. وقد اقتصر ذلك في معظم الحالات على بيان مقتضب للغاية بأنه قد تم التوقيع على الميثاق، وإن كان عدد ضئيل من الشركات مضت إلى أبعد من ذلك بقليل وقدمت بياناً وصفياً لآثار الميثاق على السياسة العامة.

باء - عمليات نقل التكنولوجيا

٥٤ - قدم عدد أقل من الشركات معلومات عن عمليات نقل التكنولوجيا، بنسبة ٦ في المائة (١٢) فقط، وتجاوزت النسبة ١٠ في المائة في حالة صناعتي الكيماويات والبتروكيمياويات. وعلى الرغم من أن ذلك كان قليلاً جداً، فمن الصعب وصف عمليات الكشف بإيجاز نظراً للاختلاف الكبير بين مواد الموضوع محل المناقشة. ولم تعكس عمليات الكشف في أي من الحالات ما يمكن اعتباره تقليدياً نقلاً للمعلومات، أي نقل المعرفة من الشركات في البلدان المتقدمة النمو إلى الحكومات أو الباحثين أو الشركات في البلدان النامية. وبدلاً من ذلك، أشارت عمليات الكشف بصفة عامة إلى "سلطات وخبراء ورابطات" غير محددة، أو رابطات تجارية أو ما يماثلها بدرجة أكثر شيوعاً. وعلى سبيل المثال، كان من بين المشاريع والمبادرات الموصوفة

البرنامج الأوروبي للصناعات الكيماوية بالنسبة للحصول على معلومات عن الآثار البيئية للكيماويات، وبرنامج البحث الأوروبي في تصنيع التعبئة بالألومنيوم المستعمل، ومجلس الولايات المتحدة لأبحاث السيارات. وكانت عمليات الكشف في هذه الحالات تقتصر على بيان بأن الشركة تنتمي الى المجموعة يليه وصف موجز لأهداف المجموعة وأنشطتها. ولم تكن عمليات الكشف مختصرة بصفة عامة فحسب، وإنما كانت عمليات الكشف في ٦٧ في المائة من الحالات ترد في استعراض الأنشطة وتشير الى الاجراءات المتخذة بواسطة شعبة واحدة فقط من شعب الشركة. لذلك، تعذر الحصول على أية فكرة عن وضع بقية شعب الشركة أو أية فكرة عن السياسة العامة للشركة كلها، ان وجدت.

جيم - مراجعة الحسابات المتعلقة بالبيئة

٥٥ - كشف عدد اكبر من الشركات عن معلومات تتعلق بمراجعة الحسابات البيئية وتفاوت المعدل من نسبة متدنية قدرها ٤ في المائة بالنسبة لصناعة المستحضرات الصيدلانية الى نسبة عالية قدرها ٢٩ في المائة بالنسبة لصناعة الحراجة، مما اسفر عن معدل كشف اجمالي قدره ١٢ في المائة. غير أنه في حين تعلق الغالبية الواضحة من عمليات الكشف بالشركة كلها وليس مجرد شعبة واحدة أو عدد محدود من الشعب، فقد وضعت نسبة كبيرة من عمليات الكشف امثلة محددة لمراجعة الحسابات المضطلع بها بدلا من وصف جميع الأنشطة في هذا المجال. وبالإضافة الى ذلك، فقد اشارت معظم عمليات الكشف الى مجرد الاضطلاع بعمليات مراجعة الحسابات البيئية أو وصف الاعداد المضطلع بها، بدلا من وصف سمات مثل الطرائق المستخدمة أو الأشخاص الذين يقومون بعمليات مراجعة الحسابات، على الرغم من أنه من الواضح امكان تقديم مثل هذه المعلومات على نحو ما يتضح مثاله في شركة سولفاي (بلجيكا، كيماويات):

"انطلاقا من برنامج "الرعاية المسؤولة" الذي بدأ تنفيذه في عام ١٩٩١، تم تطوير عمليات المراجعة الحسابية للسلامة في جميع مرافق الانتاج بمجموعة الشركات، وذلك باستخدام منهجية النظام الدولي لتقدير السلامة. واجريت عمليات المراجعة الحسابية في ثمانية مصانع في عام ١٩٩٢ ومن المرجح أن يرتفع عدد عمليات المراجعة في عام ١٩٩٣. وتعد نتائج عمليات المراجعة هذه، بالنسبة لمديري المواقع، اداة ثمينة ومنصلة في رسم برامج العمل."

٥٦ - وبالمثل، كان الكشف عن نتائج مراجعة الحسابات أو الاجراءات المتخذة نتيجة لمراجعة الحسابات نادرا للغاية. وعندما تم الكشف عن هذا النوع من المعلومات كانت تصاغ في عبارات غامضة نوعا ما على نحو يتضح مثاله من شركة روش (سويسرا، مستحضرات صيدلانية):

"اسهمت أيضا عمليات المراجعة الحسابية وعددها ٢١ للسلامة والبيئة التي اجريت خلال العام في شركات المجموعة في سويسرا وجنوب شرق آسيا وأستراليا وأمريكا اللاتينية، في ارتفاع المستويات التي تحافظ عليها الشركة في هذا المجال. وبصفة اجمالية، كانت نتائج عمليات المراجعة المنتظمة هذه جيدة وتبين أن قضايا السلامة والبيئة تحظى بأولوية عالية لدى ادارة فروعنا."

دال - تدريب الموظفين

٥٧ - لم تكشف معلومات عن التدريب في مجال الشؤون البيئية الا بواسطة ١٠ في المائة فقط (٢١) من الشركات. وفي معظم الحالات، كانت هذه تأخذ شكل بيانات مختصرة للغاية (اقل من سدس صفحة في المتوسط) تشمل الشركة كلها، ووردت في ثلث الحالات تقريبا في الفرع المتعلق بالموظفين من التقرير السنوي. وظهرت بعض التباينات بين الصناعات مع قيام بعض الشركات، مثل شركات البترول، بالحديث عن التدريب لمواجهة حالات انسكاب النفط، وشركات الكيماويات التي حاولت وصف التدريب في شؤون السلامة. غير أنه في جميع الحالات تقريبا لم يذكر سوى أن التدريب قد حدث دون أن يقترون ذلك في الأغلب بتقديم أية تفاصيل أو بتفاصيل قليلة، على نحو ما تمثله شركة بيراودورف (ألمانيا، مستحضرات صيدلانية) التي ذكرت أن "برامج لتدريب المديرين والموظفين قد نظمت بشأن حماية البيئة".

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

٥٨ - لدى مقارنة نتائج هذه الدراسة الاستقصائية بنتائج الدراسة السابقة تبرز اسباب تدعو الى الارتياح واخرى الى الشعور بخيبة الأمل. وجدير بالذكر بصفة خاصة انه تبين أن عددا اكبر من الشركات تدرك، فيما يبدو، أن عليها واجبا لحماية البيئة وأن آثارها البيئية موضع قلق مشروع لدى المساهمين. ومن ثم، فقد ازداد المستوى الاجمالي لعمليات الكشف، وأن عدد الشركات من بين شركات العينة على الأقل، التي لم تقم بالابلاغ عن أي شيء يتعلق بالبيئة يشكل الآن اقلية ضئيلة للغاية.

٥٩ - غير أنه في حين ازدادت نسبة الشركات التي تكشف عن بعض المعلومات، فلا يوجد دليل يفيد أن النوعية العامة للمعلومات المقدمة قد تحسنت. ويمكن وصف الغالبية الواسعة من عمليات الكشف التي تمت بأنها بيانات مرسلة وتنطوي على اشارة ذاتية في اغلب الاحيان وتشمل اجزاء فقط من الشركة وتصف أنشطة السنة الجارية في عبارات مختصرة للغاية في اغلب الأحيان. وهكذا، كانت المعلومات المقدمة في اكثر الحالات شيوعا تتعلق بسياسات الشركة وعمليات وصف الآثار البيئية لمنتجاتها. وكانت المعلومات الكمية عن الآثار من خلال وسائل مثل التقدير الكمي لمستويات الانبعاث ظاهرة تتعلق بصيغة عامة بالتقارير المقدمة من الشركات في أوروبا الغربية فقط، وحتى في هذا المجال لم تقدم هذه المعلومات من جانب

غالبية الشركات. وبالإضافة الى ذلك، عندما كان يتم الكشف عن معلومات، كانت تتعلق بامثلة فقط. وبشعب أو مصانع أو أنواع من الانبعاثات الفردية في اغلب الاحيان. وجدير بالذكر ايضا في هذا السياق أن ما من شركة من شركات العينة اشارت الى قضية المرجعية، وهي فكرة تحظى باهتمام متزايد في هذا الميدان. غير أنه، في مقابل ذلك، ربما يكون من المشجع رؤية عدد من الشركات تقدم معلومات نوعية عن آثارها البيئية من خلال بيانات تنطوي على تفاصيل بشأن مدى التزامها بالتشريعات ذات الصلة.

٦٠ - وثمة مجالات أخرى موضع اهتمام خاص لدى انصار البيئة والجماعات الأخرى المهمة بالامر هي أنشطة الشركات الرامية الى تحقيق التنمية المستدامة وقضية نقل التكنولوجيا. وهنا تشج المعلومات المقدمة بدرجة كبيرة، وعندما تقدم تأخذ ايضا طابع البيانات المرسله وغير الوافية.

٦١ - وتشير التوصيات الراهنة للفريق العامل المعني بعمليات الكشف البيئية (٤) بالتفصيل الى موضوعات بيئية معينة ينبغي ذكرها، وكثير منها تناوله هذا التقرير بالنقاش. غير أن مدى الكشف عن المعلومات البيئية يدعو الى خيبة الأمل الى حد ما على نحو ما يتبين من هذا التقرير والتقرير السابق. وقد يود الفريق اجراء مزيد من الدراسات في طرق ووسائل تشجيع الشركات على الكشف عن معلومات اكثر شمولاً.

٦٢ - ولم يتناول هذا التقرير قضية المرجعية نظراً لأن ما من شركة من شركات العينة قد اشارت الى هذه القضية. فضلاً عن ذلك، تتسم المبادئ التوجيهية التي اعدّها الفريق العامل بطابع عام، بدون مبادئ توجيهية او اساس مرجعية محددة تضع معايير دنيا محددة لعمليات الكشف. وتشمل البنود التي يمكن الكشف عنها معلومات عن الحجم الفعلي للنفايات ونوعية هذه النفايات التي تأخذ طريقها الى البيئة والمبادئ التوجيهية التشريعية ذات الصلة والمتعلقة بهذه النفايات، والتدابير المتخذة من جانب الشركة للالتزام بهذه المبادئ التوجيهية. واجراء المزيد من البحث في هذا المجال امر له ما يبرره باعتبار أن المبادئ التوجيهية كما تصدرها وكالات البيئة امر جوهري بالنسبة لعالم نظيف من الناحية البيئية. ونظراً لأنه لا يطلب من الشركات أن تبلغ علناً عن التزامها بهذه المبادئ التوجيهية، تقل فعالية هذه المبادئ ولا يصبح الجمهور على وعي بمعلومات هامة. وينبغي أن يزداد ارتباط عمليات الكشف المحاسبي بدرجة اكبر بالتشريعات البيئية ذات الصلة.

الحواشي

- ١ - القضايا الدولية للمحاسبة والابلاغ: استعراض عام ١٩٩١
(منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 92.II.A.8)، الصفحتان ٩٧ و ٩٨ من النص الانكليزي.
- ٢ - القضايا الدولية للمحاسبة والابلاغ: استعراض عام ١٩٩٢
(منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 93.II.A.6)، الصفحات ٧٧ - ١٠٧ من النص الانكليزي.
- ٣ - القضايا الدولية للمحاسبة والابلاغ: استعراض عام ١٩٩١
(منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 92.II.A.8)، الصفحتان ٩٧ و ٩٨ من النص الانكليزي.
- ٤ - المرجع نفسه.

المرفق الأول

الشركات المشمولة بالدراسة الاستقصائية

الشركة	البلد	العام المنتهي في	جملة المبيعات (بملايين الوحدات النقدية المحلية)
<u>الكيمويات</u>			
اير برودكتس اند كيميكالز	الولايات المتحدة	٩٢/٩	٣ ٢١٧
اكزو	هولندا	٩٢/١٢	١٦ ٨٥٠
اساهي كيميكال اندستري	اليابان	٩٢/٣	١ ٣٠٥ ٨٨٨
اساهي غلاس	اليابان	٩٢/١٢	١ ٣١٦ ٧٨٩
باسف	المانيا	٩٢/١٢	٤٤ ٥٢٢
باير	المانيا	٩٢/١٢	٤١ ١٩٥
بي.و.س. BOC	المملكة المتحدة	٩٢/٩	٢ ٨٦٣
بورما كاسترول	المملكة المتحدة	٩٢/١٢	٢ ٣٨٧
سيبا- جييجي	سويسرا	٩٢/١٢	٢٢ ٢٠٤
كورتولدز	المملكة المتحدة	٩٣/٣	٢ ٠٧٤
داينبيون انك ان كيميكالز	اليابان	٩٣/٣	٨٨٩ ٠٥٧
دي.اس.ام. DSM	هولندا	٩٢/١٢	٨ ٩٠٧
ايدو بونت دي نيمورز	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٣٧ ٧٩٩
انتربريز مينيير اند شيميك	فرنسا	٩٢/١٢	١٥ ٧١٩
ايثيل	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	١ ٦٩٣

الشركة	البلد	العام المنتهي في	جملة المبيعات (بملايين الوحدات النقدية المحلية)
الكيمويات (تابع)			
اف.ام.س. FMC	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٢ ٩٧٤
دبليو.آر.غريس	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٥ ٥١٨
هيركيوليز	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٢ ٨٦٥
هويكست	المانيا	٩٢/١٢	٤٥ ٨٧٠
هالز	المانيا	٩٢/١٢	١٠ ٢٧٠
آي.س.آي. ICI	المملكة المتحدة	٩٢/١٢	١٢ ٠٦١
ليز ليكيد	فرنسا	٩٢/١٢	٢١ ٨١٩
ليونديل بتروكيميكال	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٤ ٨٠٥
ميتسوبوشي كاسي	اليابان	٩٢/٣	١ ٢١٦ ١٣١
مونسانتو	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٧ ٧٦٣
نوبل اندستريز	السويد	٩٢/١٢	٢١ ٤٨١
نورسك هيدرو	النرويج	٩٢/١٢	٥٨ ٠٦٢
بي.بي.جي. اندستريز	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٥ ٨١٤
رون بولينك	فرنسا	٩٢/١٢	٨١ ٧٠٩
روم آند هاس	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٢ ٠٦٢
ساسول	جنوب افريقيا	٩٢/٦	٧ ٨٥٤
شيروين-وليامز	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٢ ٧٤٨
شوا دينكو	اليابان	٩٢/١٢	٥٠٨ ٧٥١
سولفاي	بلجيكا	٩٢/١٢	٢٥٤ ٤٧٠
سوميتومو كيميكال	اليابان	٩٢/١٢	١ ٠١٨ ٢٧١
توسو	اليابان	٩٢/٣	٢٨٩ ٨٧٥
تيوبو	اليابان	٩٢/٣	٥٦٨ ٨٧٩
يونيون كاربيد	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٤ ٨٧٢

الشركة	البلد	العام المنتهي في	جملة المبيعات (بملايين الوحدات النقدية المحلية)
منتجات الحراة والورق			
بوز كاسكيد	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٣ ٧١٩
فليتشر تشالنج	نيوزيلندا	٩٢/٦	١٠ ٠١٩
جورجيا- باسفيك	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	١١ ٨٤٧
جيمس ريفر	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٤ ٧٢٨
جوجو بيبير	اليابان	٩٢/٣	٣٩٢ ١٣١
كيممين	فنلندا	٩٢/١٢	١٣ ٦٠٧
ميد	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٤ ٧٠٣
مو اوش دمسيو (مودو)	السويد	٩٢/١٢	١٥ ٧٥٩
نوروندا	كندا	٩٢/١٢	٨ ٥٣٨
اوجي بيبير	اليابان	٩٣/٣	٤٤٩ ٩٧٦
ريبولا	فنلندا	٩٢/١٢	٢٣ ٧٥٢
سانته لويس	فرنسا	٩٢/١٢	٢٥ ٢٧١
اس.س.ايه.	السويد	٩٢/١٢	٢٢ ١٣٧
ستون كونتينر	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٥ ٥٢١
ستورا	السويد	٩٢/١٢	٤٦ ٨٩٥
يونيون كامب	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٣ ٠٦٤
ويبرهاوزر	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٩ ٢١٩
المنتجات الصناعية والزراعية			
اطلس كوبكو	السويد	٩٢/١٢	١٦ ٠٠٧
بي.آي.س.س.	المملكة المتحدة	٩٢/١٢	٣ ٢٨٨
بلاك آند ديكر	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٤ ٧٩٠
بي.تي.آر.	المملكة المتحدة	٩٢/١٢	٨ ٨٤١

الشركة	البلد	العام المنتهي في	جملة المبيعات (بملايين الوحدات النقدية المحلية)
<u>المنتجات الصناعية والزراعية (تابع)</u>			
كاتربيلار	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	١٠ ١٩٤
كامينز انجين	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٣ ٧٤٩
دايكن اندستريز	اليابان	٩٣/٣	٤٢٩ ٣١٣
ديري	الولايات المتحدة	٩٢/١٠	٥ ٧٢٣
دويتش بابكوك	ألمانيا	٩٢/٩	٧ ٦٤٤
دريسر اندستريز	الولايات المتحدة	٩٢/١٠	٣ ٧٩٧
ايبارا	اليابان	٩٣/٣	٤١٣ ٨٨٧
هيتاتشي زوسن	اليابان	٩٢/٣	٣٩٨ ٠١٧
انجير سول-راند	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٣ ٧٨٣
ايشكاوا جيما-هاريما هيني اندستريز	اليابان	٩٢/٣	١ ٠٥٣ ٧٠٨
كاواساكي هيني اندستريز	اليابان	٩٢/٣	١ ٠٦٦ ٠٣٨
كوماتسو	اليابان	٩٣/٣	٨٦٩ ٩٢٨
فرايد كروب	ألمانيا	٩٢/١٢	٢٣ ١٥٧
كوبوتا	اليابان	٩٢/٣	٩٠٩ ١٨٨
ليندى	ألمانيا	٩٢/١٢	٤ ٠٣١
مانزمان	ألمانيا	٩٢/١٢	٢٨ ٠١٧
ميتسوبيشي هيني اندستريز	اليابان	٩٢/٣	٢ ٧٨٩ ٨٧٠
سالزر	سويسرا	٩٢/١٢	٦ ٨٠١
سوميتومو هيني اندستريز	اليابان	٩٣/٣	٤٨٣ ٩٢٤
تينيكو	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	١٣ ١٣٩
تريلبورج	السويد	٩٢/١٢	٢٣ ٥٩١

الشركة	البلد	العام المنتهي في	جملة المبيعات (بملايين الوحدات النقدية المحلية)
المعادن والمنتجات المعدنية			
الكان ألومنيوم	كندا	٩٢/١٢	٧ ٥٩٦
ألومنيوم كمباني أوف أميركا	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٩ ٤٩٢
ألوسويس لونزا	سويسرا	٩٢/١٢	٦ ٥٤٧
اماكس	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٣ ٦٩٨
أرييد	لوكسمبورغ	٩٢/١٢	١٨٨ ٥١١
بيتلهيم ستيل	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٤ ٠٠٨
بي.إتش.بي.	أستراليا	٩٢/٥	١٤ ٤٤٧
بريتيش إستيل	المملكة المتحدة	٩٣/٤	٥ ٨٠٣
كارنود ميتالوكس	فرنسا	٩٢/١٢	٢٤ ٨٣٠
كوكريل سامبر	بلجيكا	٩٢/١٢	١٦٧ ٦٨٧
كراون كورك آند سيل	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٣ ٧٨١
دايدو ستيل	اليابان	٩٢/٣	٢٩٩ ٠٦١
ديجوسا	ألمانيا	٩٢/٩	١٢ ٨١٥
جيليت	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٥ ١٦٢
هوجوفينز	هولندا	٩٢/١٢	٧ ٧٢٢
ايسكور	جنوب أفريقيا	٩٢/٦	٨ ٦١٦
جونسون ماتي	المملكة المتحدة	٩٢/٣	١ ٧٢٣
كاواساكي ستيل	اليابان	٩٢/٣	١ ٠٩٢ ٠٩٩
كوبي ستيل	اليابان	٩٢/٣	١ ٤٥٥ ٤٠٧
ماسكو	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	١ ٦٥٧
ماكديرموت انترناشونال	الولايات المتحدة	٩٢/٣	٣ ١٧٣
ميتالجيوزيلشافت	ألمانيا	٩٢/٩	٢٥ ٥٥٨
ميتسوبوشي ماتيريلز	اليابان	٩٢/٣	١ ١٦٥ ٨٦٣
نيبون لايت ميتال	اليابان	٩٢/٣	٦٧٣ ٢٨٠

الشركة	البلد	العام المنتهي في	جملة المبيعات (بملايين الوحدات النقدية المحلية)
<u>المعادن والمنتجات المعدنية (تابع)</u>			
نيون إستيل	اليابان	٩٢/٣	٣ ٢٢٩ ٦٤٧
نيشين إستيل	اليابان	٩٢/٣	٤٧٨ ٧٤٨
ان. كيه. كيه.	اليابان	٩٢/٣	١ ٩٣١ ٤٨١
اوتوكومبو	فنلندا	٩٢/١٢	١٥ ١٢٥
بيتشني	فرنسا	٩٢/١٢	٦٥ ٣٧٤
بروساج	المانيا	٩٢/٩	٢٤ ٤٧٤
ساندفيك	السويد	٩٢/١٢	١٧ ٢١٧
اي. كيه. اف.	السويد	٩٢/١٢	٢٦ ٦٤٩
إستيل اوثيريتي أوف انديا	الهند	٩٢/٣	٩٣٥ ٩٨٩
سوميتومو إيلكترىك اندستريز	اليابان	٩٢/٣	١ ١٥٧ ٢٣٩
سوميتومو ميتال اندستريز	اليابان	٩٢/٣	١ ٨١٨ ٠٨٩
تيسين	المانيا	٩٢/٩	٣٦ ٥٦٢
توستيم	اليابان	٩٢/٣	٤٨٢ ٨٣٤
تيكو لابوراتوريز	الولايات المتحدة	٩٢/٦	٣ ٠٦٧
يونيون مينير	بلجيكا	٩٢/١٢	١١٩ ١٠١
في.اي.ايه.جي.	المانيا	٩٢/١٢	٢٤ ٣١١
<u>السيارات واجزاؤها</u>			
بي.ام.دبليو.	المانيا	٩٢/١٢	٣١ ٢٤١
كريزلر	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٣٦ ٨٩٧
دايهاتسو موتور	اليابان	٩٢/٣	٨٧٤ ٨٥٣
ديملر بنز	المانيا	٩٢/١٢	٩٨ ٥٤٩
دانا	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٤ ٨٧٢

الشركة	البلد	العام المنتهى في	جملة المبيعات (بملايين الوحدات النقدية المحلية)
<u>السيارات و اجزاءها (تابع)</u>			
ايتون	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٣ ٨٦٩
فيات	ايطاليا	٩٢/١٢	٥٩ ١٠٦ ٠٠٠
فورد	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	١٠٠ ١٣٢
فوجي هيمني اندستريز	اليابان	٩٢/٣	١ ٠٤٠ ٤٠٢
جنرال موتورز	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	١٣٢ ٤٢٩
جي.كيه.ان.	المملكة المتحدة	٩٢/١٢	٢ ٥٢٦
هيني موتورز	اليابان	٩٢/٣	٦٣٧ ٤٧٩
هوندا	اليابان	٩٣/٣	٤ ١٣٢ ٤٣٥
ايسوزو موتورز	اليابان	٩٢/١٢	١٥ ٢٥٠
لوكاس اندستريز	المملكة المتحدة	٩٢/٧	٢ ٢٥٣
مان	المانيا	٩٢/٦	١٩ ١٧٠ ٩٥١
مازدا	اليابان	٩٢/٣	٢ ٧٢٢ ٤٦٩
نافيستار انترناشونال	الولايات المتحدة	٩٢/١٠	٣ ٨٧٥
نيبون دينسو	اليابان	٩٢/١٢	١ ٥٢٣ ٧٧٩
نيسان ديزل موتور	اليابان	٩٢/٣	٣٧٧ ٢١٩
نيسان موتورز	اليابان	٩٣/٣	٦ ١٩٧ ٥٩٩
نيسان شاتاي	اليابان	٩٢/٣	٥٥٢ ٨٦٢
باكور	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٢ ٥٧٧
بيجو	فرنسا	٩٢/١٢	١٥٥ ٤٣١
رينو	فرنسا	٩٢/١٢	١٧٩ ٤٤٩
روبرت بوش	المانيا	٩٢/١٢	٣٤ ٤٣٢
سوزوكي موتور	اليابان	٩٣/٣	١ ٢٥٩ ١٠٤
تيودا اوتوماتيك لوم وركز	اليابان	٩٢/٣	٥٨٣ ٤٣٧
تويوتا	اليابان	٩٢/٦	١٠ ١٦٣ ٣٧٦
تي.آر.دبليو.	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٨ ٣١١

الشركة	البلد	العام المنتهي في	جملة المنتجات (بملايين الوحدات النقدية المحلية)
<u>السيارات واجزائها (تابع)</u>			
فاليو	فرنسا	٩٢/١٢	٢٠ ٦٤٥
فاريتي	الولايات المتحدة	٩٣/١	٢ ٣٧٥
فولسماجن	ألمانيا	٩٢/١٢	٨٥ ٤٠٣
فولفو	السويد	٩٢/١٢	٨٣ ٠٠٢
ياماما موتور	اليابان	٩٣/٣	٦٧٦ ٧٧٣
زد.اف. فريديريكشافن	ألمانيا	٩٢/١٢	٥ ٦٣٦
<u>تكرير البترول</u>			
بريتيش بتروليم	المملكة المتحدة	٩٢/١٢	٢٣ ٢٥٠
الف اكيتين	فرنسا	٩٢/١٢	٢٠٠ ٥٦٣
اكسون	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	١١٥ ٦٧٢
انديان أويل	الهند	٩٢/٣	٢ ٠٧٤ ٥٠٦
كير ماغي	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٢ ٣٨٢
ميتسوبوشي أويل	اليابان	٩٢/٣	١ ١١٢ ٢٨٩
موبيل	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٦٣ ٥٦٤
نيون أويل	اليابان	٩٢/٣	٢ ٨٢٥ ٥٦٧
بتروبراس	البرازيل	٩٢/١٢	٢٣١ ٣٩٤ ٥٩٢
بترو كندا	كندا	٩٢/١٢	٤ ٥٥١
بترو فينا	بلجيكا	٩٢/١٢	٥٣٧ ٢٩٤
بتروليبوس دي فنزويلا	فنزويلا	٩٢/١٢	٢١ ٤٢٦
بايونير انترناشونال	أستراليا	٩٢/٦	٥ ١٣٤
ريبسول	إسبانيا	٩٢/١٢	١ ٨٥٢ ٧٨٨
رويال دوتش أويل	هولندا/ المملكة المتحدة	٩٢/١٢	٥٥ ٠٢٦
ستاقويل	النرويج	٩٢/١٢	٧٩ ٤٣٠
تكساكو	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٣٦ ٨١٢

الشركة	البلد	العام المنتهى في	جملة المبيعات (بملايين الوحدات النقدية المحلية)
تكرير البترول (تابع)			
توتال	فرنسا	٩٢/١٢	١٣٦ ٦٠٨
فيينا اويل	المانيا	٩٢/١٢	٦٥ ٤١٩
المستحضرات الصيدلانية			
والصابون ومستحضرات التجميل			
ابوت لابوراتوريز	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٧ ٨٥٢
اميركان سياناميد	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٥ ٢٦٨
اميركان هوم برودكتس	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٧ ٨٧٤
استرا	السويد	٩٢/١٢	١٦ ٢٧٢
أفون برودكتس	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٢ ٨١٠
بيير سدفرف	المانيا	٩٢/١٢	٤ ٥٥٢
يوهرينغر انجلبايم	المانيا	٩٢/١٢	٥ ٢٣٠
كولغيت بالموليف	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٧ ٠٠٧
ايلي ليلي	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٦ ١٦٧
اي ميرك	المانيا	٩٢/١٢	٤ ٩٦٣
جلاسكو	المملكة المتحدة	٩٢/٦	٤ ٠٩٦
هينكل	المانيا	٩٢/١٢	١٤ ١٠١
جونسون آند جونسون	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	١٣ ٧٥٣
كاو	اليابان	٩٢/٣	٧٢٩ ٨٨٥
لوريول	فرنسا	٩٢/١٢	٣٧ ٥٦٨
بروكورديا	السويد	٩٢/١٢	٢٩ ٨٦٧
ريكت آند كولمان	المملكة المتحدة	٩٢/١٢	١ ٩٠٤
روشي	سويسرا	٩٢/١٢	١٢ ٩٥٣
شبيرنج	المانيا	٩٢/١٢	٦ ٢٦٧

الشركة	البلد	العام المنتهي في	جملة المبيعات (بملايين الوحدات النقدية المحلية)
<u>المستحضرات الصيدلانية والصابون</u> <u>ومستحضرات التجميل (تابع)</u>			
شيرنج بلاو	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٤ ٠٥٦
شيونوغي	اليابان	٩٢/٣	٢٢٥ ٥٧٨
شيسيدو	اليابان	٩٣/٣	٥٦١ ٥٤٨
سميثكلين بيكام	المملكة المتحدة	٩٢/١٢	٥ ٢١٩
تاكيدا كيميكال	اليابان	٩٢/٣	٧٠٩ ٦٨٦
ابجون	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٣ ٦٣٩
وارنر لامبرت	الولايات المتحدة	٩٢/١٢	٥ ٥٩٨
ولكوم	المملكة المتحدة	٩٢/٨	١ ٧٦٢
يامونوتشي فارم.	اليابان	٩٢/٣	٢٥٧ ٤٧٢

مؤثرات الشركات المشغولة بالدراسة الاستقصائية حسب بلد الموطن

[illegible]

المراجع: الدراسة منذ الورق تحت عنوان المراجع للدراسة التي استجبت للدراسة الاستقصائية.